

من خشبة مقعد مكسور اكتشف موهبته وأصبح فناناً

قامشلو، سلافا عثمان - في مدينة عامودا الهادئة، تتناثر الحكايات، ويجلس "سرفراز عوجي"، البالغ من العمر 29 عاماً، بين أدواته البسيطة وقطع الخشب الخام، ليصوغ منها فناً يتجاوز حدود المهنة، ويصبح انعكاساً لحياته وذكرياته وأحلامه.



في كل زاوية من خشبة جافة ملقاة، يرى "سرفراز عوجي" حياة جديدة، ومن بين بقايا الخشب العادي، يصوغ بحبات صبره فناً بروي حكاية العمل. بدأ صدفة وخول إلى طريق يملؤه الأمل.

مساحة صغيرة لحم كبير

ولم يكن الفن لـ "سرفراز عوجي" قراراً متأخراً، بل بذرة نمت معه منذ صباه، ففي سن الخامسة عشرة، انكسر مقعد خشبي في مدرسته، أخذ قطعة منها وبدأ يعمل عليها بدافع الفضول، والنتيجة كانت طموحاً خشبياً بسيطاً، لكنه، بدا له جليلاً بشكل غير متوقع حين حمله بين يديه شعر أنه أجز شيئاً مختلفاً بعدها صنع أربع قطع أخرى وأهداها لأصدقائه المقربين، ومن هنا بدأت قصته.

وكانت تلك التجربة الأولى نقطة تحول في حياته، فقد اكتشف عوجي "عالمًا سرياً داخل قطعة خشب صغيرة، علماً فتح له باباً لم يغلق منذ ذلك اليوم، وعند التحاق "عوجي" بكلية التجارة والاقتصاد في جامعة الحسكة، ورغم تفوقه لم يجد في جداول الأرقام والمعادلات طريقاً لتكملة مشواره الدراسي الذي يبحث عنه، فقد كان يحلم أن يفتتح ورشة صغيرة خاصة به، مكاناً يختبئ فيه من ضوضاء الحياة ليحاور الخشب ويفتح لنفسه أفقاً جديداً، حيث قال "سرفراز عوجي" خلال لقاء خاص مع صحيفتنا

حين يضيق السوق وتبقى الروح واسعة

ورغم الجهد الكبير الذي يبذله، بين عوجي أن الطريق ليس سهلاً فالإقبال على الشراء متوسط في أحسن الأحوال، وأحياناً يتوقف السوق تماماً، "الناس هنا



وما يميز عوجي ليس فقط فنه، بل العلاقة العاطفية التي يبنيها مع كل قطعة، حيث وصف عمله: "حين أصنع قطعة، أشعر أنني أضع جزءاً من طفولتي فيها، ليست مجرد عمل للبيع، بل رسالة صغيرة عن الجمال والصبر، لذلك، حتى لو قل البيع، فهي تبقى شاهداً على ما أستطيع أن أقدمه"، ويخطط عوجي قريباً للمشاركة في معارض فنية محلية، أملاً لأن تحه هذه الفرصة مساحة للتعريف بأعماله والوصول إلى جمهور أوسع. بالنسبة له هذه الخطوة ليست عرضاً

حقوقى: رفض الدولة التركية تنفيذ «حق الأمل» يطعن القوانين الأوروبية

أكد المحامي هيثم بكر، إن القائد عبد الله أوجلان، يجب أن يستفيد من «حق الأمل»، الذي تنص عليه قوانين المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. ولفت إلى إن الدولة التركية ملزمة بهذه القرارات لأنها عضو في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وهي من الدول الموقعة عليه، ص- ٥



روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الرابعة عشرة | العدد: ٢٢٠٨ | النسخة الإلكترونية: ٢٢٠٨ | الخميس - ١١ أيلول ٢٠٢٥ م

معسكرات أنقرة السرية.. دعم الإرهاب وأدلجة التطرف في سوريا

لم تكتف دولة الاحتلال التركي بإدخال المرتزقة عبر حدودها إلى الأراضي السورية، وإنما أنشأت معسكرات سرية في أراضيها منذ بدء الأزمة السورية وقامت بتدريبهم ليس عسكرياً وحسب بل وأيديولوجياً؛ وتتبدى الصورة أكثر وضوحاً للمشروع التركي الذي لم يتغير في جوهره، بل أعيد إنتاجه بأساليب أكثر تنظيماً واتساعاً. فالمعسكرات الجديدة في حمص، وما رافقها من عمليات ممنهجة لإعادة تدوير العشرات من المجموعات المتطرفة؛ تكشف أن دولة الاحتلال التركي ماضية في استراتيجيتها ذاتها، القائمة على صناعة جيل جديد من المرتزقة المؤدلجين، ليكونوا أداة طيعة بيدها في فرض نفوذها السياسي والأمني والعسكري داخل سوريا وفي عموم المنطقة، ص- ٨



لجنة الثقافة والفن بعين عيسى: مشاركتنا في مهرجان الطفل بكوباني تجديد التراث وصوت الطفولة

شهدت مدينة كوباني في الثالث من أيلول الجاري انطلاق فعاليات مهرجان الطفل الثامن على خشبة مسرح مركز باقي خدو للثقافة والفن، بمشاركة واسعة من الفرق الفنية القادمة من مختلف مناطق مقاطعة الفرات، وبحضور مؤسسات المجتمع المدني والإدارة الذاتية وأهالي الأطفال، ص- ٩



الأعراس.. من العراقة والبساطة إلى تعقيدات الحاضر

لقد تبدلت طقوس الأعراس من بساطة التقاليد ومظاهر الفرح الجماعي إلى تعقيدات مادية وشروط شكلية تفقدتها الكثير من روح العفوية والأصالة، ص- ٣



اختتام دوري الوفاء للشهيدة «هفرين خلف» لكرة السلة للوحدات اختتمت منافسات دورة الوفاء للشهيدة «هفرين خلف» لكرة السلة للوحدات في مدينة قامشلو، والتي كانت برعاية من نادي الأسايبيش الرياضي وبالتنسيق مع المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة، وذلك بلعب المباراة النهائية من الدوري، ص- ١٠

(٥٠٠) ل.س

الذهب الأبيض في دير الزور.. طقوس قفاف بأنامل نسوية



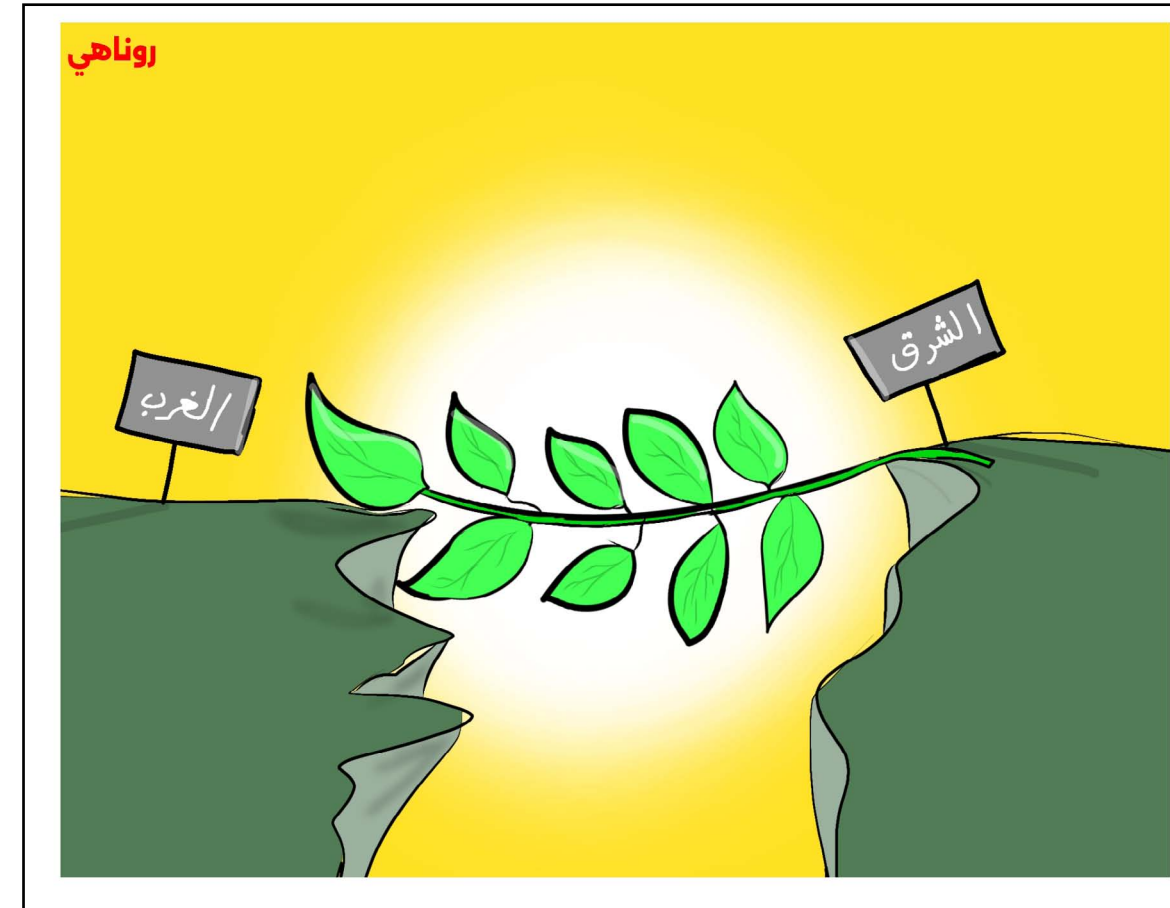
إن موسم جني القطن في دير الزور الذي يبدأ مبكراً مع شروق الشمس ويمتد حتى ساعات الظهيرة، ليس عملية حصاد تقليدية، بل هو نسج متين من القصص والحكايات، ترويهن نساءً حملن على عاتقهن مسؤولية الأرض والأسرة والمجتمع، ص- ٢

محطة كهرباء جديدة بالكسرة لتعزيز التيار الكهربائي وخدمة المياه



أشار الرئيس المشترك لهيئة الطاقة في مقاطعة دير الزور "مالك الرياح"، إلى إن مشروع إنشاء محطة جديدة بالكامل في الكسرة بعد خطوة فارقة نحو تحديث وتطوير البنية التحتية الكهربائية في المنطقة، ص- ٧

سبعة أطعمة تعزز نمو الأطفال وتزيد من طولهم ص- ١١



الذهب الأبيض في دير الزور.. طقوس قفاف بأنامل نسوية

روناهي/ دير الزور – إنّ موسم جني القطن في دير الزور، الذي يبدأ مبكراً مع شروق الشمس ويمتد حتى ساعات الظهيرة، ليس عملية حصاد تقليدية، بل هو نسيج متين من القِصص والحكايات، ترويهن نساءً حملن على عاتقهن مسؤولية الأرض والأسرة والمجتمع.



وتبادل الأغاني الشعبية. وتحكي القصص التي توارثناها، كل خصلة قطن كنا جُمعها كانت حُمل قصة.

وكل ورقة كانت حُمل ذكري».

اكتفاء ذاتي رغم ضعف الإنتاج

وتتابع فاطمة، وهي تتأمل أغصان القطن المتبقية بعد الحصاد: «بعد الانتهاء من جني القطن، نترك الأغنام تأكل أوراق الشجر، أما الأغصان المتبقية، فننتظرها حتى جُف، ثم نقلّمها ونستخدمها في خبز التنور، والألفة، كنا نتجاذب أطراف الحديث.

نقابة الصحفيين الفلسطينيين: مقتل ٣١ صحفية منذ بدء الحرب على غزة

الأزهري» بل شمل أيضاً صحفيات مرتبطات بمؤسسات دولية وإقليمية مثل وكالة و«روسيا اليوم» و«الجزيرة مباشر» و«الأسوشيتدبرس».مايعكس سعي القوات الإسرائيلية إلى فرض تعميم إعلامي واسع النطاق يمتد إلى المنصات الدولية.

كما بيّن التقرير أن غالبية الصحفيات اللواتي قتلن هن بين ٢٠٢٠-٢٥ عاماً وهوما اعتبرته اللجنة مؤشراً على استهداف القوات الإسرائيلية لجبل الإعلاميات الشابات. من يمثلن مستقبل الإعلام الفلسطيني، في محاولة لضرب البنية المهنية للصحافة الفلسطينية وجذورها.

وسلّط تقرير لجنة الحريات الضوء على مجموعة من الدلالات النوعية المرتبطة باستهداف الصحفيات الفلسطينيات. لافتاً إلى أن هذا الاستهداف يتجاوز البعد العسكري ليطال جوانب إنسانية ومجتمعية ومهنية.

وأوضح التقرير، إن الصحفيات الفلسطينيات لعين دوراً بارزاً في تغطية قضايا النساء والأطفال والمصابين والتازحين، ما جعل استهدافهن محاولة متعمدة لطمس البعد الإنساني للجرائم الإسرائيلية.

نتعلم الكثير من بعضنا. الشابات يتعلمن من الكبيرات، ويكتسبن خبراتهن، نسمع قصصاً عن أيام الشدة، وكيف كانوا يتغلبون عليها، الشباب على الروايات؛ «اليوم، ورغم صعوبة العمل، نشعر بالفخر بما نجزه، جني القطن ليس مجرد عمل. إنه جزء من هويتنا، وارثنا، نحن نفتخر بأننا نستطيع تأمين احتياجاتنا من خلال عمل أيدينا، وحتى لو كان الإنتاج نصمم العام أقل من العام الماضي، فإننا نأمل أن يتحسن الوضع في المواسم القادمة».

واختتمت زينب: «خلال جني القطن.

سبعة أطعمة تعزز نمو الأطفال وتزيد من طولهم

. الخضراوات الورقية:

يتجنب معظم الأطفال تناول السبانخ والبروكلي والكرنب، لكنها تستحق العناء، إنها غنية بالكالسيوم والمغنيسيوم وفيتامين K والحديد، وكلها عناصر تُعزز كثافة العظام وتُحافظ على نمّوها. بدلاً من إجبار الطفل على تناول طبق من السبانخ المسلوق، يمكنه تناولها مع جبن البانير ومكونات أخرى. أو صلصات المعكرونة، أو الخساء مع مراعاة إضافة كميات صغيرة وزيادتها تدريجيًا.

. المكسرات والبذور:

يُمنح اللوز والجوز وبذور اليقطين وبذور الكتان الطفل كميات صغيرة من البروتين والدهون الصحية والمغنيسيوم والفسفور، تُقوي هذه العناصر العظام وتدعم نمو الدماغ، يمكن المواظبة على منح الطفل حفنة منها يوميًا. بالنسبة للأطفال الصغار، يُفضّل دهن زبدة المكسرات على الخبز المحمص. أو يمكن جُرّته إعطائهم اللوز المنقوع في الصباح، يُمكن للأطفال الأكبر سنًا تناولها من خلال مزيج المكسرات أو البذور المحمصّة كوجبة خفيفة في المدرسة، يكمن السر في تناول القليل يوميًا. وليس كميات كبيرة دفعةً واحدة.

. الأسماك:

تزداد الأسماك الدهنية مثل السلمون والماكريل والسردين الجسم بأحماض أوميغا٣ الدهنية وفيتامين D، وهي عناصر غذائية تُساعد العظام بشكل

الشوفان على الفطور، أو شطائر خبز القمح الكامل خيارات سهلة تُحافظ على توازن الوجبات وصحتها وشبعها ورضاها دون أي جهد أو عناء إضافي طوال اليوم.

. الفاصوليا والعدس:

إن العدس والبقوليات البسيطة مثل الحمص عناصر غنية بالبروتين والحديد والزنك وفيتامينات K، ما يجعلها مهمة بشكل خاص للعائلات النباتية والشوفان أو الكينوا أو خبز روتي القمح الكامل ضرورية لنمو الأطفال، إنها تُعطي طاقة طويلة الأمد وتُزود الجسم بمعادن مثل المغنيسيوم والسيلينيوم، تُشبع الجيوب الكاملة المعدة وتُساعد الجسم أيضًا على امتصاص واستخدام عناصر غذائية مهمة أخرى بشكل أفضل، يُعدّ



هل يؤثر خسوف «القمر الدموي» في صحتك أو حالتك النفسية؟

على أن تُؤثّر هذا الجذب على الجسم طفيف جدًا بحيث لا يمكن أن يترك أثرًا واضحاً على الحالة المزاجية.

وقد وجدت بعض الدراسات في هذا النطاق علاقة بين القمر البدر والأرق بالشكل نفسه الذي يجعل استخدام الهواتف الذكية قبل النوم يرفع من نسب الأرق، والشكل نفسه الذي يجعل أضواء المدن ليلاً ترفع نسبة الأرق. والسبب هو الضوء الذي ينبه الساعة البيولوجية للإنسان ويعطي مناطق محددة في الدماغ انطباعاً كاذباً عن وجود النهار.

وجدير بالذكر أن هناك بالفعل بعض الدراسات القليلة التي تشير إلى وجود علاقة بين القمر البدر واضطراب يعينه وهو «الاضطراب الثنائي القطب» وهو حالة يتأرجح فيها المريض بين حالات الهوس والكتابة. لكنها دراسات صغيرة. إلا أن العلماء بالفعل مهتمون حالياً بفهم إن كانت هذه العلاقة حقيقية أم لا.

ورغم أن القمر بالفعل يؤثّر في مياه البحر فإن هناك إجماعاً بين العلماء

في الليالي التي يشهد فيها العالم خسوفاً كلياً للقمر. تتوجه الأنظار إلى السماء فالشاهد مهيب. حيث تلاحظ أن القمر المكنتمل يعرق تدريجياً في ظل الأرض. حتى يختفي نوره الفضي ويطل علينا بلون أحمر نحاسي.

في سياق مثل هذه الظواهر الفلكية، عادة ما تنتشر أخبار عن تأثيرها «الضار» في الصحة النفسية أو الصحة بشكل عام. يرتبط ذلك بشكل خاص بالخسوف والكسوف، لكن الادعاءات نفسها ترتبط كذلك بالقمر البدر.

لكن الدراسات العلمية الحديثة تؤكد أن هذه الأخبار لا أساس فيزيائياً لها. فمن ناحية فيزيائية بحتة. خسوف القمر لا يغير الإشعاع القادم من القمر. ولا يؤثّر في الأرض أو جسم الإنسان بأي شكل مباشر، الفرق الوحيد أن القمر يمر في ظل الأرض، فيحجب ضوءه الطبيعي لساعات قليلة.

ومن الناحية البيولوجية. لا توجد أدلة قاطعة على أن خسوف القمر يغيّر في هرمونات الجسم أو يسبب اضطراباً في



وبيكلي» أي دليل على زيادة العدوانية خلال مرحلة اكتمال القمر.

دراسة أخرى صدرت في مجلة «نيرسيينغ ريسيرش» تقول إن الأمر لا يتعلق كذلك بمعدلات المواليد. وفي الجمل> فإن الدراسات في هذا النطاق أشارت إلى أن القمر البدر سواء في حالة الخسوف أو حالته العادية. لا يؤثّر

معسكرات أنقرة السريّة... من الدعم اللوجستي إلى مصانع إنتاج المتطرفين في سوريا

منذ اندلاع الأزمة السوريّة في ربيع عام 201١، لم تكن تركيا مجردَ جارٍ يتأثر بأحداثِ الحربِ الدائرة جنوب حدودها، بل تحوّلت إلى لاعِبٍ رئيسيٍّ وفاعلٍ مباشرٍ في تشكيل مسار الحرب، عبر فتح حدودها، وتقديم الدعم اللوجستي والسياسي والمالي والعسكريّ لمجموعات متطرفة، ومع مرور السنوات، انتقل الدور التركيّ من مرحلة الدعم غير المباشر، إلى مرحلة أكثر خطورة تمثّلت بإنشاء معسكرات تدريب وتأهيل للمتطرفين، داخل أراضيها أولاً، ثم في الداخل السوري، وخاصّةً في إدلب وحلب وحمص.

جنود من الجيش السوري في إدلب، يحملون جثث القتلى من المعارضة السورية، في ٢٠١٤.

محمد عيسى

بوابة أنقرة المفتوحة

منذ الأيام الأولى لاندلاع الاحتجاجات السوريّة في آذار ٢٠١١، اتخذت حكومة حزب العدالة والتنمية بقيادة رجب طيب أردوغان سياسة الباب المفتوح، حيث فُتحت المعابر الحدودية التركيّة-السوريّة مثل معبر جيلغا غوزو/باب الهوى ومعبر جيلغا بينار/ تل أبيض ومعبر أوغوجو بينار/ باب السلامة أمام المسلحين الأجانب الذين توافقوا من عشرات الدول، وبحسب إحصائيات غير رسميّة نُشرت عام ٢٠١٣، دخل عبر الأراضي التركيّة أكثر من ١٧ ألف مسلح أجنبي لمجموعات المتطرفة «جبهة النصرة» و«داعش».

في تلك المرحلة، لم يكن هناك بعد ما يُسمّى بمعسكرات تدريب رسمية، بل اعتمدت أنقرة على شبكات تهرب محلية، وتُقلّ المسلحون إلى منازل آمنة ومزارع قريبة من الحدود في كلّ من هاتاي وغازي عنتاب وشانلي أورفا، إلا أن تقارير أوروبية منذ العام ٢٠١١، وخاصةً من أجهزة استخبارات فرنسيّة وألمانيّة، حدّرت من أنّ تركيا لا تكفي بغض الطرف، بل تنظّم عمليّاً حركة عبور المسلحين وتزوّدهم بالخرائط والوسائل اللوجستيّة، وبحلول عام ٢٠١٣، ومع بروز مرتزقة «داعش» كقوة ضاربة في شرق سوريا وغرب العراق، بدأت تركيا تنقل دعمها إلى مستوى آخر، ظهرت حينها أولى التقارير عن وجود مراكز تدريب صغيرة في أراضيها، في كانون الأوّل ٢٠١٣، كشفت مصادر مطلعة على الملف التركيّ السوريّ عن معسكرٍ سرّيٍّ في ضواحي أضنة، يديره ضباط سابقون في الجيش التركيّ. لتدريب مجموعات سوريّة معارضة خُت غطاءه «الجيش الحر».

وفي منتصف ٢٠١٤، أي بعد إعلان مرتزقة «داعش» للخلافة الرعوميّة في ٢٩ حزيران ٢٠١٤، بدأت صور أقمار صناعية أوروبية تكشف عن معسكراتٍ في مناطقٍ قريبوٍ من مرعش وكلس، حيث توافق مثامن المسلحين الجدد، ونشر تقرير أوروبيةٍ إلى أن ما لا يقل عن ستة معسكرات أُسّنت في جنوب تركيا ما بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٥، استُخدمت للتدريب على الأسلحة الخفيفة والمتفجرات.

من التدريب العسكري إلى الأدلة

مع التدخل الرسيّ المباشر في ٣٠ أيلول ٢٠١٥، وتراجع السيطرة المجموعات المتطرفة على الأرض، أعادت أنقرة هيكله دعمها، ففي عام ٢٠١١، أنشأ جهاز المخابرات التركيّ (MIT) معسكرات أكثر تنظيمًا قرب مدينة كلس، وأخرى في محيط أورفا، وأُشارت تقارير نشرتها وسائل إعلام أوروبية عام ٢٠١٦، إلا أنّ هذه المعسكرات لم تقتصر على التدريب العسكريّ فقط، بل شملت «روسيا

حقوقى: رفض الدولة التركية تنفيذ «حق الأمل»

يطعن القوانين الأوروبية

الدراسية، نيرودا كرد - أكد المحامي هيثم بكر، إن القائد عبد الله أوجلان، يجب أن يستفيد من "حق الأمل"، الذي تنص عليه قوانين المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ولفت إلى إن الدولة التركية ملزمة بهذه القرارات لأنها عضو في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، وهي من الدول الموقعة عليه.

إعطاء حق الأمل للقائد عبد الله أوجلان،

وأضاف: «إرسات الدولة التركية حيال المعتقلين السياسيين، وخاصة الذين يؤثرون على الشعوب، تدل على أن الدولة التركية بعيدة كل البعد عن مسائل الديمقراطية، وحقوق الإنسان، على الرغم من الشعارات الرنانة التي ترفعها، ما بيّث مرة أخرى دكتاتورية الدولة التركية، ورفضها حل أي قضية من قضايا الشعوب».

من احتجاج المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان على هذه القوانين،

وأشار إلى أنّ «المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، قدمت احتجاجا للبرلمان التركي، حول عدم امتثال الدولة التركية للمعايير الأوروبية، حول حقوق الإنسان، مشيرة في مذكرة الاحتجاج تلك إلى أن هناك ١٤٠٠ قضية في المحاكم التركية، لا تزال عالقة، بسبب رفض الدولة التركية للحياة وللعودة إلى المجتمع، وعلى الرغم من أن الدولة التركية من أعضاء المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، إلا إنها ترفض الامتثال لقراراتها، والسبب في ذلك يعود إلى أن القوانين التركية تتناقض مع قوانين المحكمة الأوروبية؛ لأن القوانين التركية تسمح بالحكم المؤبد، وحتى الإعدام أيضاً، على الرغم

في السياق التقت صحيفتنا المحامي هيثم بكر؛ إن «حق الأمل لأي سجين حقّ تصونه قوانين المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، والذي ينص على إطلاق سراح كل من يُحَكَم عليه بالسجن المؤبد بعد انقضاء ٢٥ عاما من اعتقاله، وهذه الشروط تنطبق على القائد عبد الله أوجلان، بعد أن أمّ للدة المنصوص عليها في هذا القانون، إلا إن الدولة التركية ترفض إطلاق سراح القائد عبد الله أوجلان، والاعتراف بحقه في الأمل».

وبين «المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان عندما صاغت القرار انطلقت من مبدأ إنساني يمنع أي إقصاء من أجل الحياة وللعودة إلى المجتمع، وعلى مبدأ إنساني يمنع أي إقصاء من أجل الاعتراف بحق الأمل» للقائد عبد الله أوجلان، واجبا أخلاقياً قبل أن يكون مطلباً سياسياً.

من هنا، يصبح رفع الصوت عالياً من بيرون فكره ومشروعه طريقاً نحو الحرية والديمقراطية والسلام، إن حرمان أي إنسان من الأمل يعني قتله ببطء، ومصادرة جوهر إنسانيته، فكيف إذا كان هذا الإنسان رمزاً لشعب يسعى إلى العدالة والكرامة؟ إن قضية القائد أوجلان اليوم ليست

في ظل العزلة المشددة التي يعيشها القائد عبد الله أوجلان، منذ أكثر من ربع قرن، يعود إلى الواجهة مطلب إنساني وأخلاقي وقانوني يتمثل في حق الأمل، ذلك الحق الذي لا يُختصر أنه مطلب شخصي، بل يتجاوز حدود



للحدود، في تكرار لتجارب مريرة شهدتها إدلب بين ٢٠١٦ و٢٠١٩.

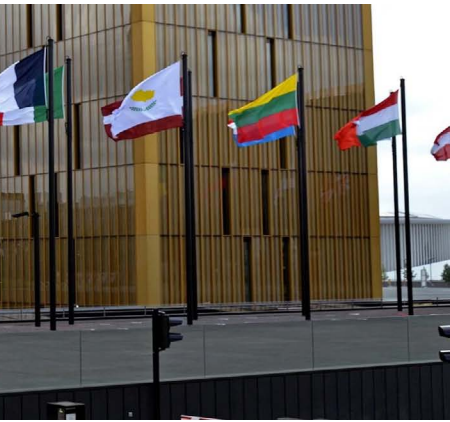
السجن، ليعكس إرادة الملايين الذين يرون فكره ومشروعه طريقاً نحو الحرية والديمقراطية والسلام.

إن حرمان أي إنسان من الأمل يعني

قتله ببطء، ومصادرة جوهر إنسانيته، فكيف إذا كان هذا الإنسان رمزاً

لشعب يسعى إلى العدالة والكرامة؟ إن قضية القائد أوجلان اليوم ليست

في ظل العزلة المشددة التي يعيشها القائد عبد الله أوجلان، منذ أكثر من ربع قرن، يعود إلى الواجهة مطلب إنساني وأخلاقي وقانوني يتمثل في حق الأمل، ذلك الحق الذي لا يُختصر أنه مطلب شخصي، بل يتجاوز حدود



للحدود، في تكرار لتجارب مريرة شهدتها إدلب بين ٢٠١٦ و٢٠١٩.

السجن، ليعكس إرادة الملايين الذين يرون فكره ومشروعه طريقاً نحو الحرية والديمقراطية والسلام.

إن حرمان أي إنسان من الأمل يعني قتله ببطء، ومصادرة جوهر إنسانيته، فكيف إذا كان هذا الإنسان رمزاً لشعب يسعى إلى العدالة والكرامة؟ إن قضية القائد أوجلان اليوم ليست

سياسيون: التبعية لتركيا تصادر القرار الوطني السوري

سورية - سورية. حَفَظ حقوق الشعب والمكونات، وتؤسس لدولة ديمقراطية عادلة»

الحوار السوري – السوري سبيل الحل

سورية - سورية. حَفَظ حقوق الشعب والمكونات، وتؤسس لدولة ديمقراطية عادلة»

سورية - سورية. حَفَظ حقوق الشعب والمكونات، وتؤسس لدولة ديمقراطية عادلة»

سورية - سورية. حَفَظ حقوق الشعب والمكونات، وتؤسس لدولة ديمقراطية عادلة»

سورية - سورية. حَفَظ حقوق الشعب والمكونات، وتؤسس لدولة ديمقراطية عادلة»

الولايات التركية» وتابع: «تركيا تسعى بشكل مباشر لتعطيل بنود الاتفاق بما يخدم مصالحها داخل الأراضي السورية، والنفوذ التركي داخل الحكومة الانتقالية بات جلياً، وأن قرارات أنقرة تُنفذ فعلياً عبر الحكومة الانتقالية».

وأوضح: «إبرز أهداف تركيا في هذه المرحلة تقويض الوجود الكردي في شمال وشرق سوريا، ومنع الكر من الحصول على حقوقهم المشروعة، لا سيما في قرارات أنقرة تُنفذ فعلياً عبر الحكومة الانتقالية».

وأضاف: «الحكومة السورية الانتقالية الجديدة نشأت أساساً بدعم مباشر من تركيا، ما يجعل تبعيةها للقرار التركي عائقاً أمام أي تقدم نحو بناء سوريا بيمقراطية، تعددية، لا مركزية، وأن تعطيل اتفاق العاشر من آذار، يأتي في هذا السياق كجزء من سياسة منهجية للهيمنة والتدخل الخارجي».

وأضاف: «الحكومة السورية الانتقالية الجديدة نشأت أساساً بدعم مباشر من تركيا، ما يجعل تبعيةها للقرار التركي عائقاً أمام أي تقدم نحو بناء سوريا بيمقراطية، تعددية، لا مركزية، وأن تعطيل اتفاق العاشر من آذار، يأتي في هذا السياق كجزء من سياسة منهجية للهيمنة والتدخل الخارجي».



الذاتية في شمال وشرق سوريا، الذي يمثل نموذجاً وطنياً متكاملاً يضمن حقوق مكونات الشعب السوري، وخاول أنقرة ضرب هذا المشروع وأفشاله».

عرقلة اتفاق العاشر من آذار

بذوره، خُذت المناطق الرسمي باسم حزب الخدانة والديمقراطية في سوريا، محمد رمضان العبود؛ إن «اتفاق العاشر من آذار

نحو دولة ناجحة تقوم على السلم الأهلي وتخدم مصالح المجتمع في المقابل، لا تعكس الحكومة الانتقالية هذا التوجه، بل تنحاز لأجندات دينية أو ترتبط مباشرة بالقرار التركي».

واختتم، محمد علي درويش: «تركيا تخشى المشروع الديمقراطي للإدارة

رأى سياسيون في إقليم شمال وشرق سوريا، أن الدولة التركية تسعى لإفشال أي خطوات للحوار السوري - السوري، وشهدوا على أن القوى الوطنية السورية مطالبة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، بالتحرك لكسر هذه التبعية».

تسعى الدولة التركية لعرقلة أي مسار للتقارب والتواصل بين الحكومة الانتقالية في سوريا، والإدارة الذاتية الديمقراطية، وعبر تدخلاتها تهدف إلى منع أي توافق وطني يمكن أن يشكل بداية لحل سياسي شامل في البلاد، ويتفق سياسيون سوريون، أن أنقرة تخشى الحوار البناء بين السوريين وخاول منعه بشتى السبل المتاحة، وخاول خلق المشاكل والفتن بين أبناء الوطن الواحد،

الارتهان للخارج يعقد الحل

في السياق، خُذت لوكالة هاوار، عضو إقليميمى وأداعم طرفي للمعارضة السورية، كما حاولت أن ترّوج في المحافل الدولية، بل كانت ولا تزال مصنعاً متكاملاً لإنتاج وتدريب المتطرفين ومهندسةً لمشاريع تفكيك الداخل السوري عبر عسكرية المعارضة وتطبيقيها، وبهذا، خُوّلت سوريا إلى ساحة نفوذ أمنيّ، عسكريّ تركي، مغلفٍ بخطاب سياسي عن «المعارضة» «حراس الدين»، ما جعل هذه المعسكرات الجديدة أشبه بمراكز لإعادة تدوير المتطرفين، وعمليّاً، بنت حمص وكأنتها خُوّلت إلى مخنبر تركيّ جديد لتجميع وتفريخ المجموعات المتطرفة العابرة

العصبيات والأصوليات والاستبداد... ثلاثية تحكم مصير سوريا



درفعت عامر

منذ الاستقلال الأول لسوريا عام ١٩٦١ وحتى اليوم ما زال سؤال التقدّم والتخلّف مطروحاً على السوريين والعرب عموماً، لماذا تقدّم الآخرون وتخلّف العرب؟ سؤال صاغه المفكر اللبناني شكيب أرسلان، وتفرّغ عنه أسئلة فرعية مختلفة، من بين هذه الأسئلة ما يتعلق بدول مثل سنغافورة وكوريا الجنوبية وماليزيا، التي كانت في خمسينيات القرن الماضي مختلفة، بينما كانت سوريا آنذاك أكثر تطوراً منها بكل المعايير الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

نهضت هذه الدول وحققت معجزات اقتصادية وتنمية فيما بعد. في حين أن سوريا التي وصفها رئيس وزراء ماليزيا السابق مهاتير محمد عندما كان طالباً في جامعة دمشق في الخمسينيات، بأنها دولة متقدمة، خولت تدريجياً من السيسى إلى الأسد، حتى وصلت اليوم إلى حالة من الاحتطاط والبؤس لا مثيل لها إلا في بعض الدول مثل الصومال وأفغانستان.

لقد تصدى كثير من المفكرين لسؤال التقدّم والتخلّف في العالم العربي، ومنهم من تناول الحالة السورية، جارت الأجيوة متبانية؛

فأصاب بعضهم في كشف جوانب محدودة من الواقع العربي وخصائصه، لكن الفضائل البنى العميقة الاجتماعية منها والنفسية فشلوا في خيّد الأسباب الحقيقية

وتشخيص المرض فلجأوا إلى الخبار الأسهل؛ الاستعمار، اعتبروا إن الاستعمار يفشّر كل الإخفاقات، فأراحهم ذلك من عناء التفكير والبحث الجاد، هكذا نشأت نظرية المؤامرة التي لم تفعل فعلها في أي مكان من العالم كما فعلت في العالم العربي، فهي تُرجع سبب التخلّف إلى الاستعمار، بينما الحقيقة أن الاستعمار نتيجة للتخلّف وليس سببه.

وجدت هذه النظرية دعماً كبيراً من أنظمة الاستبداد السياسي، فاستسلمت لها شعبونا ومثقفونا، لتبرّر كسلها العقلي وتُغَيّي نفسها من عناء العمل والبحث الجاد والمسؤولية، ومن نتائج تلك الثقافة السلطوية والشعبية في العالم العربي إغفاء الذات من النقد، فتكاسل العقل وفقدت مجتمعاتنا الآليات الداخلية التي تدفع الشعوب نحو المستقبل، وعند تكرار الفضل والهزائم لم يبق سوى الخل السهل للتعبويض عن الشعور بالنقص وتفسير الانتكاسات؛ العودة إلى «السلف الصالح»، وقد جُلّي ذلك في سوريا اليوم من خلال استدعاء نظرية الأمويين وبني أمية.

وللحديث بعمق عن محاولة الإجابة على سؤال: لماذا تقدّم الآخرون وتخلّف العرب؟ قدم الدكتور مصطفى حجازي مساهمة نوعية من خلال نيش أعماق البنية النفسية والاجتماعية للإنسان العربي في كتابيه مدخل إلى سيكولوجيا الإنسان المقهور والإنسان المهوور، كما أصدر كتابه الأخير: العصبيات وأفاتها، هدر الأوطان واستلاب الإنسان، حيث يؤكد أن العالم العربي أسير مثل قاتل هوّ العصبيات، والأصوليات، والاستبداد، ويرى أن هذه البنية لم تكن مجرد ظاهرة عابرة، بل ترسّخت في أعماق اللاوعي الجمعي حتى غدت قدراً لا فكاك منه.

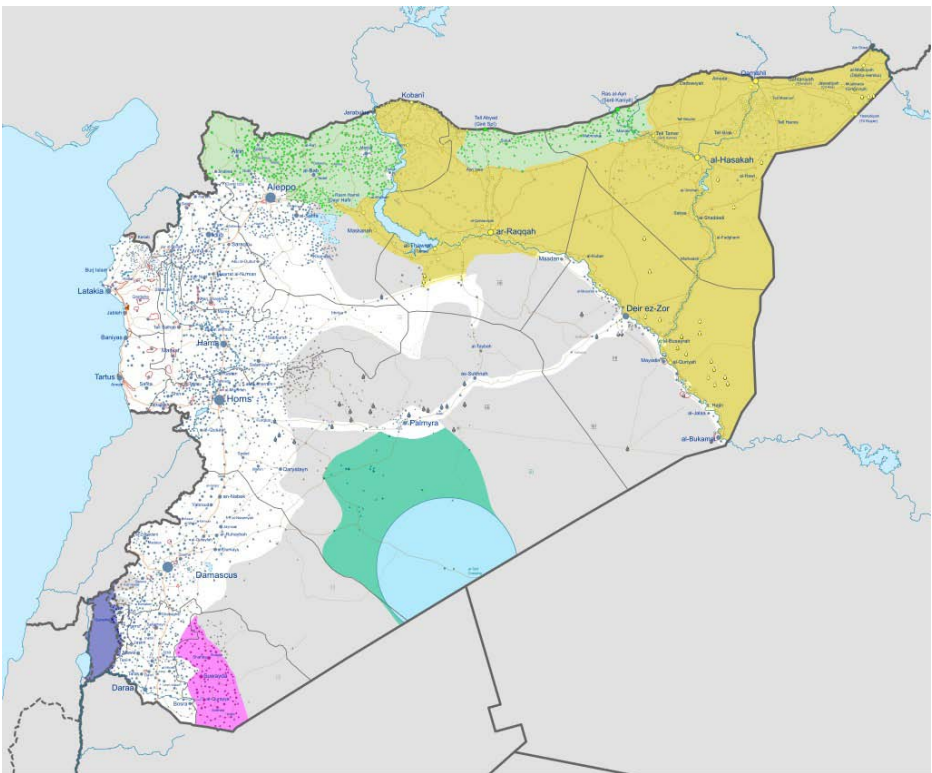
يقول حجازي:إن اللاوعي الثقافي الجمعي يمثّل البنى العميقة الاجتماعية منها والنفسية فشلوا في خيّد الأسباب الحقيقية

لأنه يحدد البنى الذهنية الحاكمة للبنى الاجتماعية وعلاقات السلطنة على وجه الخصوص وكذلك النظرة إلى الذات والكون، ويصدق ذلك على واقع الشرائح الشعبية العربية بشكل خاص، ورسوخ الذهنية العصبية وما تولّده من أصوليات واستبداد تشكل هذا الوعي، الذي استمر قرابة ألف عام من التاريخ العربي الإسلامي بدءاً من عهد السلاجقة والبيهييين مروراً بالعهد العثماني، حيث سادت عصور الاستبداد السياسي والأصولية الدينية، وقضي على الانفتاح الفكري والديني (تكفير المعتزلة) والفلسفي (خرم التنلسف وشيوع مقولة «كل من غنطق تزندق»)، وخيبر الفكر الأصولي لخدمة السلطان واستبداده، كما جرى تعميم الجبرية وذهنية الخضوع لتبدو وكأنها قدر محتوم وطبيعة الحياة ذاتها.

العالم العربي، رغم مظاهر الحديثة، لم يحقق النقلة النوعية التي تمثلت بالثورة الثقافية الواكبة للثورة الصناعية في الغرب، والتي لبّثت احتياجاتها في إعداد الإنسان للمنتج وتأطيره مؤسسياً وفنانياً، وإطلاق سلطان العقل محل سلطان الغيب الذي كان حادفاً ومبرراً لسلطة الكنيسة، ويؤكد حجازي على فكرة أساسية: لا يمكن حتى عمزل عن الدين، ويضاف إلى ذلك بناء حدائث مستقبلية على تراكمات الماضي وتتفاقم من خلال رباط العقيدة الدينية أو التي كان حادفاً ومبرراً لسلطة الكنيسة، وتحصيص

فالتغيير لا يقتصر على الأنظمة السياسية الاستبدادية، وإنما لا بد أن يتناول الأصوليات التي ترسخت كثوابت تاريخية، ويصيب ثوابت اللاوعي الثقافي التي اتخذت على مر القرون طابع الثوابت الأبدية.

إن العلاقة التعززية والترايطية والتكاملية بين أطراف هذه الثلاثية تنجلي في أن العصبية ذات نزعة أصولية في بنيتها النفسية، إذ تقوم على القطعية التي تلغي الآخر، وتوسع على كيانها كل الفضائل الإسلامية أو وطنية، أو نظام حكم استبدادي بينما تنسقط على الآخر كل المثالب، هذا ما



المجموعات التي خيمه،

يشكّل العنف النتاج المباشر لعدم الاعتراف بالآخر ناهيك عن شيطنته وإسقاط كل العيوب الذاتية عليه.

هذه هي السمة الأصولية للعصبية، حتى عمزل عن الدين، ويضاف إلى ذلك أن رباط الدم المكوّن لثروة العصبية يتعزز ويتفاقم من خلال رباط العقيدة الدينية أو السياسية أيضاً (الأخوة في الدم، والأخوة في العقيدة الدينية والسياسية)، وعلى الصعيد السياسي غالباً ما تتلازم العصبية السياسية مع العصبية الدينية، كما في «المارونية السياسية» و«السنية السياسية» و«الشيعية السياسية».

إن مثلث العصبية - الأصولية - الاستبداد يقف أساساً ضد قيام وطن جامع، إذ تتركز غايته في إقامة نظام حكم يقوم على: غلبة إحدى العصبيات، أو إقامة دولة أو خلافة على العصبيات التي تضفي طابع «القدس» على سلطات الأمر الواقع ومجموعاتها الحاكمة في دمشق.

محطة كهرباء جديدة بالكسرة لتعزيز التيار الكهربائي وخدمة المياه

روناهي، دير الزور - أشار الرئيس المشترك لهيئة الطاقة في مقاطعة دير الزور "مالك الرياح"، إلى إن مشروع إنشاء محطة جديدة بالكامل في الكسرة يعدُّ خطوةً فارقة نحو تحديث وتطوير البنية التحتية الكهربائية في المنطقة.



أكثر استقراراً وفعالية لهذه المحطات الحيوية، وبالتالي تحسين إمدادات المياه للمواطنين».

وأشار إلى أنه يُقدّر أن تستغرق عملية إنشاء المحطة حوالي ٩٠ يوماً فقط، وهي مدة زمنية تعتبر قياسية نظراً لأن المشروع يبدأ من نقطة الصفر، ويتضمن بناء محطة توليد كهربائي كاملة وإنشاء ساحة ١٠/١٦، نحو خديث وتطوير البنية التحتية الكهربائية في المنطقة»

اختتم الرئيس المشترك لهيئة الطاقة في مقاطعة دير الزور «مالك



كهربائية قائمة باستثناء خط ١٦ الحالي».

وأضاف: «بعد اكتمال الإنشاء سيتم جُزئته هذا الخط إلى قسمين لتوزيع فعال للطاقة، وتقدر التكلفة الإجمالية للمشروع بحوالي ٦٥٠ ألف دولار أمريكي، وهو استثمار يعكس أهمية تأمين مصدر طاقة موثوق للمنطقة».

مشروع متكامل بتكلفة تقديرية تتجاوز ٦٥٠ ألف دولار

في السياق حدّث الرئيس المشترك لهيئة الطاقة في مقاطعة دير الزور «مالك الرياح»، وأشار إلى أنه «سيتم بناء المحطة الجديدة من الصفر في بلدة الكسرة، حيث لا توجد بنية ختية

الهدف الأساسي ...

وأوضح بأنه يتمحور الهدف الرئيسي لهذا المشروع حول تقوية التيار الكهربائي لمختلف المناطق، ومن أجل توفير الكهرباء للمناطق النائية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، وتعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة.

أخيراً، يبدو أن مثلث المكوّن من العصبية والأصولية والاستبداد ليس مجرد مايز يعيد، بل هو حاضر نشط يواصل تغنيت الأوطان واستلاب الإنسان وفي سوريا، خول الاستبداد إلى نسق متجذّر لا يقتصر على كونه ممارسة سياسية مفعمة، بل يعتمد على العصبيات التي تضفي طابع "القدس" على سلطات الأمر الواقع ومجموعاتها الحاكمة في دمشق.



مركز الأخبار - تواصل بلديات الشعب في مقاطعة الرقة جهودها لتحسين البنية التحتية عبر ترميم وتأهيل الطرق، وتنفيذ مشاريع الصرف الصحي، إلى جانب استكمال الأعمال الإنشائية لدخل المدينة الشرقي.

في إطار جهود بلدية الشعب لتحسين البنية التحتية وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، تستمر الورشات الفنية والفرق الرقابية بتنفيذ مشاريع متعددة تشمل تأهيل الطرق، أعمال الصرف الصحي، ومراقبة الأسواق. إضافةً إلى أعمال التشجير والتنظيف المنتظمة في مختلف المناطق، ومن الأعمال المنفذة في مقاطعة الرقة مؤخراً بحسب الصفحة الرسمية لبلدية بير سعيد بفرشها ببقايا المقالع



وعدت الدائرة المواطنين إلى مراجعة مكتب الشكاوى التابع لها في حال وجود أي شكاوى.

التشجير والتنظيف ...

كما عملت ورش دائرة الحدائق والتشجير على تأهيل وتنظيف منتصف شارع هشام بن عبد الملك، شاملة تأهيل أحواض الأشجار وحصد الأعشاب الضارة، والاستمرار في تنظيف وتنظيف الشوارع الرئيسية والساحات العامة والدورات في المدينة.

إلى جانب تخفيف دائرة حماية المستهلك حملاتها الرقابية على الأفران والأسواق، بالتنسيق مع مكتب المتابعة، لضمان جودة الخدمات والالتزام بالأنظمة.

سوريا ولبنان تتفان على تطوير المعابر الحدودية وتعزيز التعاون التجاري

عقدت يوم الثلاثاء التاسع من أيلول جلسة عمل مشتركة في مقر الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية، جمعت وفداً سورياً برئاسة معاون رئيس الهيئة، قتيبة ناجي، ووفداً لبنانياً برئاسة العميد الركن ميشال بطرس، مسؤول الارتباط في الجيش اللبناني، لمناقشة واقع المعابر الحدودية بين البلدين وأفاق تطويرها.

وأعلنت الهيئة عبر قناتها الرسمية على تلفزيون أن الاجتماع أسفر عن عدة نتائج مهمة، أبرزها:

وتسويتها بالمعدات اللازمة، إلى جانب نقل الكرابية من منطقة الجلبية الى مجبل الخدمات الأسفلتي لإنتاج الجبول الأسفلتي التابع لبلدية الشعب في الرقة.

لترميم الطرق الفرعية والرئيسية في منطقة الكالطة وحى الأذخار باستخدام ببقايا المقالع ومادة الكرابية مع تسوية ورص الطبقات الإسفلتية، وإزالة وترحيل الرفت التالف في مناطق متعددة، واستكمال مد القنصيص الأسفلتي في شارع المنصور الشمالي، والبدء بتنفيذ مشروع صرف صحي جديد بمنطقة الرومانية بطول ١٠٠ متر وقطر ٤٠ سم، إلى جانب استكمال الأعمال الإنشائية لدخل المدينة



إعادة بناء جسر معبر الديوسية بدعم من منظمة الهجرة الدولية وبالتنسيق مع وزارة الأشغال اللبنانية، ومعالجة تأهيل الجسر القائم في معبر العريضة لتحسين البنية التحتية.

تفعيل معبر جسر قمارقريباً لتسهيل حركة الأفران.

بالإضافة إلى فتح عبور الشاحنات التجارية من معبر جوسية خلال الفترة المقبلة، ما يساهم في تنشيط تبادل التجاري وتخفيف تكاليف النقل على التجار، كما تم الاتفاق على تقديم